الكثير والاجر الكبير في العاجل والاجل والداخل والخارج و
من ذلك بل اوله واولاه القيام باداء الفرايض والمندوبات علي
لسان القران والسنة كاقامة الصلوات الخمس في الجماعات
والمسارعة اليها اول الاوقات اذ هي الحسنات الماحية
للسيات المنار اليها جنة عرضها السموات والارض وكذلك الملازمة
على رواتبها وسننها في خشوع وخضوع وتمكن وشهود
المنة عليك اذ ادت لك في ذكره وهداك لادائها
على الكتاب والسنة وكذلك الكمال لوسايلها من نظافة وطهارة
ثوب وبدن ومكان واسباغ الوضوء بلا وسوسة ولا اسراف
بلغ وان كانت باربعة الاساس الذي بني عليه والوصية علي وجه
التذكير الادب والاحترام فيما ذكر ونسب الي الانبياء والرسل
المخصوصين بالعصمة والرعاية الخاصة لهم من ربهم
عن الوقوع في الزلل والاثام من ادمها الي محمد هانما يوهم
ظاهره المخالفة ووسم بالذنب والخطيئة بالغير والوزر و
المعصية ان ذلك من وجه المضادعة والمشابهة صورة وا

عتقاد

٨٦ عتقاده في اصله وصدوره اذا ثبت عنهم ومنهم حقا و
طاعة وعبادة وعبودية لربهم بلسفهم لهم من الههم
الاصطفا والاجتبا والارتقا في مراتب العلا ا وقد حرر فيما
نيما هنالك القاضي عياض في كتابه الشفا ما فيه الشفا وكذلك
ما تجده في كتب الايمة العلما عند ذكرهم لتوبة داود وسليمن
وفقد يعقوب لابنه وابتلا ايوب وموسي في لومه الخضر
لما لم يطلب الاجر في اقامة الجدار وغير ذلك مما يماثل ذلك
مما يوهم البعض لهم والغفلة منهم وهم منزهون عن ذلك فتحفظ
عند سماعه واشتمل بحسن الظن فيهم على نبينا وعليهم افضل
الصلوة والسلام ووجه ذكر ايمة العلماء لما ذكر في قصدهم تحقق كثرة
الاعتبار لمن سواهم اذا كان الرسل لا يسامحون في وقوع الزلات
منهم فيقابلون بالادب من ربهم فكيف بمن سواهم فيزيده
تحفظا وتجنبا للزلل وانما خصصنا بالنقل عن ايمة العلماء لكونهم
قدوة واسوة ومصنفاتهم للتسليك والعمل وهذا فيهم ملحظ
حسن وهم اهل الاعتقاد والظن الحسن غيران التنبيه للمطالع مطلوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)